« شهداءَ اللطف قوموا . . . أشعلوا شمعَ زُفافِ القاسم »

أيها اللطف سلامًا مِن دمٍ ... صَنعَتْهُ العاطفاتُ اللاهباتْ
وسلامًا من جُفونٍ أُحرِقَتْ ... بلهيبِ الحادِثاتِ الداميات
وقلوبٍ فطَرَتْها مِحَنٌ ... وصُروفٌ ثَقَّلَتْها كالرواسيات
أيها اللطف سلامًا كُلَّما ... مَرَّ في بالي نشيدُ التضحيات
وسلامًا كُلَّما رَدَّدَتْهُ ... زادني شوقًا إلى أرضِ الفُرات

أيها اللطفُ سلامًا ... من قُلوبِ العاشِقينا
أيها العهدُ الذي ما ... زالَ مِيثاقًا مَصُونا
أيها السِّرُّ الذي يحـ ... ـيا بأعماقي دَفينا
أيها الدُّرُّ الذي ما ... زالَ تِذكارًا ثَمينا

يا موئلَ الحُرِّ ... مِن واقعٍ مُرِّ
يا جَنَّةً فيها ... دعائمُ الفخرِ
يا مَن به تَسمو ... أرواحُ الفِكرِ
عن زيفِ تأريخٍ ... مِن زُمرةِ الكُفرِ

الفقرة الأولى

«)

لجنة التأليف
موكب عزاء الشهيد

" شهداء الطف قوموا ... أشعلوا الشمع زفاف القاسم "

يا شجون بالدمع

أيها الطفُّ وهذي حُرْقَةٌ ... من جوىً أتعبه سَيْلُ الجراحْ
سكَنَ الحُزْنُ به حتّى بدا ... كسوادِ الليلِ من كثرِ النّياحْ
باتَ بالشجوِ يُناجي ثُلّةً ... كتبتْ بالدمِ آياتِ الكفاحْ
سطّرتْ ملحمةَ النصرِ على ... مسرحِ الحقِّ بألفاظٍ فِصاحْ
شهداءُ صنعوا المجدَ وفي ... كفِّهم تخفقُ رايَاتُ الصّلاحْ

شهداءَ الطفِّ أنتمْ ... معبرُ المجدِ الأثيلِ
أنتمُ الروضُ الذي يزـ ... ـهو بنفحاتِ (الجليلِ)
أنتمُ القيثارُ يشدو ... لحنُه في كلِّ جيلِ
أنتمُ الشمسُ التي لا ... تنحني نحوَ الأفولِ
أنتمْ سَنا العلياءْ ... ومَشْعَلُ الظلماءْ
ونفحةُ الخُلدِ ... والفجرُ والأنواءْ
أنتمْ هُدى الخلقِ ... من عاصفٍ نكباءْ
أنتمْ هوى النفسِ ... والرّوضةُ الغنّاءْ

الفقرة الثانية

لجنة التأليف
موكب عزاء التعشير

« شهداء الطف قوموا ... أشعلوا شمع زفاف القاسم »

يا شموخ الإباء

أبا الطفّ ويا كفّ الندى ... يا سليل المجد قلبي فُطّرا

يا حسين الثورة الحمراء يا ... منهل الثوّار يا خير الورى

جئتُ للإذن لحرب سيدي ... ها هو الدمع بخدّي أثّرا

فأجبني إنها خير المنى ... إنّ عرسي أن ألاقي العسكرا

ومنى النفس بأن تبقى على الـ ... ـتّرب والدم بها أن يهدرا

أيها العمّ عروسي ... هي ساحات الجهاد

مهرها الدم وفيها ... أبلغ اليوم مرادي

هي آياتي ولائي ... وبها يسمو اعتقادي

عمّ إنّ الحرب عيدي ... فأجبني يا عمادي

بدمعة الخدّ ... وحرقة الوجد

نادى أبو الطف ... يا فلذة الكبد

يا صادق العهد ... وصية عندي

أن زفّ جسامًا ... في جبهة المجد

الفقرة السابعة

« ٣ »

لجنة التأليف
مركب عزاء النجف

« شهداء الطف قوموا ... أشعلوا شمع زفاف القاسم »

ياشوق بالدموع

شهداءَ الطفِّ قُوموا ساعةً ... لزفافِ القاسمِ ابنِ الحسنِ
من دِماكم صيِّروها حِنّةً ... واعجنوها بدُموعِ الشجنِ
لعريسِ الطَّفِ قُوموا مالكم ... صِرتُمُ رهنَ الكرى والوسنِ
إنَّهُ القاسمُ نجلُ السِّبطِ مَنْ ... نسجتْ حلَّتَهُ من كفَّي
أشعِلوا الشَّمعَ وقوموا أيها الـ ... ـصُحبُ حانتْ زفةُ العرسِ الثني
شهداءَ الطفِّ مالي ... لا أرى وسطَ الزفافِ
غيرَ أطفالٍ ونسوا ... نٍ همُ أهلُ العفافِ
زفةٌ فيها مسيلُ الـ ... ـدَّمعِ يسري كالذُعافِ
شهداءَ الطفِّ قوموا ... واسمعوا منّي هُتافي
لزفافِ العُرسِ ... قوموا أيا صحبي
نَزِّفُ عِرِّيسًا ... في ساحةِ الحربِ
يا من بهم تُجلى ... نوازعُ الكربِ
عن سُهدِكم قوموا ... ألهبتُم قلبي

الفقرة الرابعة

« ٤ »

لجنة التأليف
موكب عزاء

" شهداء الطف قوموا ... وأشعلوا شمع زفاف القاسم "

وهضى القاسمُ للحربِ وذا ... ثغرهُ يحكي نشيدَ الثورةِ
إنني القاسمُ نجلُ السبطِ مَنْ ... قد تربى في بيوتِ العصمةِ
قد عقدتُ العزمَ أنْ لا أنثني ... عن جهادي أي وربِّ الكعبةِ
إنني الثائرُ للهِ أنا ابـ ... ـنُ سيوفِ الحقِّ وابنُ الملّةِ
غضبُ اللهِ على أعدائهِ ... جئتُ أحمي جنباتِ الشرعةِ

وهضى يضربُ بالسـ ... ـيفِ جموعَ الأشقياءِ
جدلَ الأبطالَ غصّتْ ... منهمُ سوحُ الفداءِ
واخنى يصلحُ نفلاً ... فأتى سيفُ الشقاءِ
فالقاهامةَ تسبلِ ... أحمديَّ الانتماءِ

نادى أياعمِّ ... يا ملجأ الحائرْ
آه إبا الطفِ ... قد صابني الغادرْ
فاشكو أياعمِّ ... للواحدِ القاهرْ
عن فعلةِ الغدرِ ... بالمدمعِ الهامرْ

لجنة التأليف
مركز عزاء للتعابير

« شهداء الطف قوموا ... أشعلوا شمع زفاف القاسم »

أيها العم وداعاً إنني ... قد بذلت الروح يابن الأولياء
فسلامي لك يا خير الورى ... من دماء سفكت في كربلاء
وفداءً كلنا يابن الهدى ... يابن خير الخلق يا خير لواء
ووصايا يَ لأمي أيها الـ ... ـعم أن تذكرني كل مساء
وتضي شمع تحيي زفة ... لسليلي آل طه الأصفياء

فاذكري يا أم عرساً ... بين أسياف اللئام
وشباباً فارق الدنـ ... ـيا بدمعات الغرام
عشق الموت شهيداً ... فهوى فوق الرغام
كاتباً من دمه الحـ ... ـر أنا بيد السلام

يا أماه إني ... نصرت إسلامي
في عرصة الطف ... دونت أحلامي
هدمت بالدم ... عروش ظلامي
في معبر المجد ... ثبتت أقدامي

لفقرة لمسارسي
ولد خيرة

" ٦ "
١٩٩٦ م

لجنة التأليف
مؤسسة عزاء الشعائر